سيارات الأجرة في مدينة سيول .. فارغة

ذكرت تقارير صحفية أن «سيارات الأجرة الدولية» المخصصة للسياح الأجانب فى مدينة سيول الكورية تهدر كثيرا من الوقت والمبالغ الطائلة للضرائب، إذ أن كل سيارة أجرة تتنقل ما لا يزيد عن عميل واحد يوميا.

وقد استثمرت المدينة منذ ٢٠٠٩م ٥٨٠ مليون وون (٥١٤،٠٠٠ دولار) سنويا في تشغيل ٣٦٦ سيارة أجرة دولية، نصفها خاصة ونصفها مملوكة لشركات. ووفقا لصحيفة هانكيونغ اليومية، أنه من بين السياح الأجانب في سيول البالغ عددهم ١٣،٥٧ مليون سائح العام الماضي، لم يستخدم الخدمة سوى حوالي ٩٤،٠٠٠ خدمة، بواقع ٠،٧ راكب لكل سيارة أجرة يوميا.

ويعد سوء الترويج من بين الأسباب الكامنة وراء ضعف أداء الخدمة. ففي الوقت الذي يستخدم السياح تطبيقات الهواتف الذكية لمساعدتهم على استكشاف المدينة، فإن خدمة سيارات الأجرة الدولية قد أهملت من قبل وكالات السياحة في المدينة، بما في ذلك هيئة السياحة الكورية وهيئة سيول للسياحة، ولم تعلن عن الخدمة سوى في كتيبات المطارات.

ليمو تاكسي، وهو تطبيق الاتصال بسيارة أجرة الذي ساهم في ربط المستخدمين بالخدمة، أفلس في يناير عام ٢٠١٦ بعد عام واحد فقط من إطلاقه، نظرا لتدني أداء السوق الراكدة، ما تسبب في نفور المستثمرين في هذا المجال.

تقول سائحة يابانية إنها لم تشاهد شيئًا عن سيارات الأجرة الدولية على التطبيقات التى تديرها المدينة، بينما اشتكى زائر آخر من أنه «لم يسمع أبدا عن مثل هذه المواصلات».

وقالت وكالة انتدبتها المدينة لتشغيل الخدمة إنها حاولت في وقت سابق إنتاج إعلان تلفزيوني ترويجي مع نجم أجنبي بارز، إلا أن المدينة رفضت الفكرة، ما أدى إلى شكوك في أن الخدمة التي أطلقها العمدة السابق «أوه سي هون» كانت قد تم تجاهلها على نحو متعمد لأسباب سياسية.

وقال مسؤول فى مدينة سيول: «إذا قمنا بالترويج لسيارات الأجرة الدولية على التطبيقات، فإن سائقى سيارات الأجرة الآخرين سيحتجون بشدة».

كما أن اعتماد سائقي سيارات الأجرة الكورية بشكل كبير على مترجم آلي يمثل عقبة أخرى تثبط الأجانب. وفي كثير من الحالات، يرفض سواق المركبات إيصال الأجانب بسبب حاجز اللغة.

وكانت سيارات الأجرة قد تم تجهيزها بخدمة الترجمة الفورية في عام ٢٠١١، إلا أن المدينة أنهتها في عام ٢٠١٥م، بعد استضافة دورة الألعاب الآسيوية بعام واحد. الخدمة التي كانت تقدم سبع لغات مختلفة قد حلت محلها الخدمة التي تديرها الدولة وتقتصر على اللغة الإنجليزية والصينية واليابانية. إلا أن هذه الخطوة لم تكن مقبولة لدى سائقي سيارات الأجرة الذين ينتقدون محدودية اللغات المتاحة في الخدمة الجديدة، ويشتكون أنهم لم يشاهدوا كثيرا من الركاب الأجانب منذ دورة الألعاب، ويشعرون بالارتباك في كل مرة يواجهون فيها الأجانب.

وقال أحد قائدي المركبات: «مع دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بيونج تشانغ العام القادم، يتيعن إقامة دورة تعليمية حول نظام «آرس» الحالي لجميع سائقى سيارات الأجرة فى كوريا، وخاصة كبار السن الذين يعانون من ضعف في مهارات التواصل مع الأجانب».

المصدر: آسيان

ترجمة: التكوين

كشف 100 عام من غموض «شلالات الدم» الأسترالية

كشفت دراسة مؤخرا مصدر «شلالات الدم» الرهيبة بانتاركتيكا الأسترالية. وقد مضى ١٠٦ عاما منذ أن اكتشف الجيولوجي الاسترالي غريفيث تايلور الانهمارات الحمراء التي تتدفق من النهر الجليدي المسمى باسمه، وتجري باتجاه بحيرة «ويست ليك بوني» الجليدية.

وكان يعتقد قديما أن سبب ذلك يعود للطحالب الحمراء، حتى عام ٢٠٠٣ حين تقرر أن اللون الأحمر الذي يأتي من الحديد المؤكسد والماء كان على الأرجح تدفقا قادما من بحيرة المياه المالحة البالغة من العمر خمسة ملايين سنة. الآن تؤكد دراسة أجرتها جامعة ألاسكا فيربانكس وكلية كولورادو أن الجبل الجليدي لا يحتضن أسفله بحيرة فقط، وإنما يحتوي على نظامه المائي الخاص، الذي يتدفق منذ مليون عام.

وقد استخدم الفريق تقنية تحديد الموقع بواسطة الصدى من أجل تتبع مصدر تدفق المياه، إذ وجدوا أن السبب في عدم تجمد المياه يرجع إلى نظام هيدروليكي ثابت يحول دون تجمد الطاقة الحرارية الصادرة عن المياه ما يؤدي بدوره إلى ذوبان الجليد المحيط.

وهذه الفرادة التي تتمتع بها شلالات الدم باعتبارها «كبسولة الوقت»للأنظمة الميكروبية القديمة تدهش العلماء وتمنحهم الفرصة لدراسة مدى إمكانية وجود الحياة على الكواكب الأخرى دون الحاجة إلى الحفر في طبقات الجليد.

ويحتوي نهر «تايلور جلاسير» الجليدي على نظام هيدروليكي تفاعلي نشط يغذي شلالات الدم، وهو تدفق غير متجمد من محلول ملحي يجري أسفل القشرة الغنية بالحديد. ويعد النهر المصب للصفيحة الجليدية شرق القطب الجنوبي التي تنتهي في بحيرة بوني.

وتشير النتائج التي توصل إليها الفريق إلى أن الأنهار الجليدية الباردة يمكن أن تدعم النظم الهيدرولوجية للمياه العذبة من خلال الاحترار الموضعي الناجم عن الحرارة الكامنة وحدها.

المصدر: المنتدى الاقتصادي العالمي / ترجمة: التكوين

«علامات فارقة» يرصد الراحل عبدالكريم السيد

صدر عن دائرة الثقافة بحكومة الشارقة كتاب «علامات فارقة» الذي يتضمن تجربة الفنان الفلسطيني الراحل د.عبد الكريم السيد. واشتمل الكتاب الذي صدر بالتعاون مع متاحف الشارقة، على نص للسيد بعنوان «مدينة الحلم»، ونصوص تروي تجربته الشخصية، ودراسة تحليلية حول إبداعه أعدها الفنان غازي نعيم، كما استعرض الكتاب بالنصوص والصور، أبرز المحطات في تجربة السيد الفنية، وخُصص جزء منه لآراء أدلى بها أصدقاؤه ومعارفه عن تجربته وملامحها.

ومما تضمّنه الكتاب نص للفنانة رحاب صيدم، زوجة السيد ورفيقة دربه، تحدثت فيه عن لوحته «مدينة الحلم» بقولها: «هذه اللوحة تمثل حلم العودة إلى الجذور والحنين النابض إلى الوطن السليب وذكريات الطفولة، إلى المروج الخضراء، شجر الزيتون، ورائحة البرتقال. مدينة الحلم موشاة بزهر الحنون، كناية عن الذين رحلوا وهم يذودون عن كرامة الإنسان وحق العودة. بدأ في رسمها منذ عام ١٩٩٩ وداوم على رسمها حتى آخر العمر. لم يفقد الأمل بالعودة، لذلك تشبث بالحلم والأمل. رحل هو، والحلم بمدينتنا لم يرحل، والأمل باقٍ للأجيال القادمة».

يُذكر أن الفنان د.عبد الكريم السيد تخرج في كلية الطب في جامعة بغداد عام ١٩٧٣، أقام معرضه الشخصي الأول في جمعية الإمارات للفنون التشكيلية بالشارقة عام ١٩٨٧، ومرت تجربته بالعديد من المراحل الفنية من واقعية وانطباعية وتعبيرية وتجريد لوني. وكان عضوًا في كل من: الجمعية الدولية للفنانين التشكيليين – فرنسا، والاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب، والاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين، كما كان من مؤسسي جمعية الإمارات للفنون التشكيلية وجماعة الجدار، واختير عضوًا في اللجنة الفكرية والندوة الدولية لبينالي الشارقة الدولي للفنون في دوراته الخمس الأولى، وعضوًا في الأمانة العامة لجائزة الشارقة للبحث النقدي التشكيلي، وعضوًا في اللجنة الاستشارية لمجلة «التشكيلي العربي» التي تصدر في الدوحة.

المصدر: العمانية